

Distr.: General  
20 June 2005  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة



### اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة

الدورة الثانية والثلاثون

محضر موجز للجلسة ٦٨٣

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، الساعة ١٦/٠٠

الرئيسة: السيدة مانالو

### المحتويات

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الثانية والثلاثين

بيان المستشارة الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة

بيان مديرة شعبة النهوض بالمرأة

بيان الرئيسة

جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والثلاثين

اختتام الدورة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى: Chief, Official Records, Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر أية تصويبات لمحاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة، عقب نهاية الدورة بفترة وجيزة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٢٠.

## بيان المستشار الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة

٨ - السيدة مايانبا (المستشارة الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة): لاحظت أن اللجنة، وهي تنظر في التقارير الثمانية التي قدمتها الدول الأطراف، عالجت مواضيع صعبة وأنجزت قدرا كبيرا من العمل. ويجدر أيضا الثناء على اللجنة لاعتماد مساهمتها في الاستعراض والتقييم الشاملين لمنهاج عمل بيجين، المقرر أن تجريها لجنة وضع المرأة في دورتها التاسعة والأربعين في آذار/مارس ٢٠٠٥. وخلال السنوات العشر التي مضت منذ انعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، ذكرت اللجنة بصورة منتظمة الدول الأطراف أن تنفيذ منهاج العمل يعتبر مساهمة في تنفيذ الاتفاقية. وخلال هذه الفترة، تم تحقيق تقدم هائل في تنفيذ الأهداف الاستراتيجية للاتفاقية ومنهاج العمل. وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت تقارير الدول الأطراف أنه تم تحقيق تناسقا أكبر بين الأعراف والمعايير الدولية من ناحية والتشريعات الوطنية من ناحية أخرى.

٩ - ومع ذلك، حثت المستشار اللجنة على أن تهتم اهتماما أكبر بالتحديات التي مضى عليها مدة طويلة والتحديات الناشئة، مثل ما يترتب على الانتقال إلى الاقتصاد السوقي، والانكماش الاقتصادي، وإعادة الهيكلة الاقتصادية من آثار ضارة، بالإضافة إلى تأثير التكيف الهيكلي والعولمة، فقد أدت كلها إلى تعميق الفقر بين النساء، وحالت دون تطويرهن وتقدمهن فضلا عن عدم تمتعهن بحقوق الإنسان والحريات الأساسية. وفيما يتعلق بالحقوق السياسية، ظلت مشاركة المرأة في رسم السياسات واتخاذ القرارات متخلفة في جميع البلدان، حتى البلدان المتقدمة النمو. وإن الانحياز بالمرأة يسبب قلقا خاصا للمجتمع الدولي. أما العنف ضد المرأة في المنزل وفي مكان العمل فما زال مستمرا بدون هوادة. ويتسم رد المسؤولين القانونيين على هذه المشكلة

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الثانية والثلاثين و (CEDAW/C/2005/I/L.1)، CEDAW/C/2005/I/CRP.3 و (Add.1-8)

١ - السيدة شيمونوفيتش، المقرر: وجهت النظر إلى الوثيقة CEDAW/C/2005/I/L.1، التي تتضمن أجزاء مشروع تقرير اللجنة، وعرضت الوثيقة CEDAW/C/2005/I/CRP.3 و Add.1-8 التي تتضمن تعليقاتها الختامية على تقارير الدول الثماني الأطراف التي نظرت فيها خلال الدورة.

٢ - الرئيسة: قالت إنها تعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد أجزاء التقرير الواردة في الوثيقة CEDAW/C/2005/I/L.1 والوثائق CEDAW/C/2005/I/CRP.3 و Add.1-8 بصيغتها المعدلة.

٣ - وقد تقرر ذلك.

٤ - السيدة شيمونوفيتش، المقرر: عرضت تقرير الفريق العامل الجامع الوارد في الوثيقة CEDAW/C/2005/CRP.3/Add.9. ويتضمن قرار اللجنة باستعراض وتقييم منهاج عمل بيجين والافتراحتات المتعلقة بجهود الإغاثة وإعادة التأهيل للمناطق المتأثرة بتسونامي، كما تضمن تفاصيل عن الإجراءات التي اتخذتها اللجنة بموجب البروتوكول الاختياري للاتفاقية عن تنفيذ المادة ٢١ من الاتفاقية والسبل والوسائل الكفيلة بالإسراع في عملها.

٥ - الرئيسة: قالت إنها تعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد أجزاء التقرير الواردة في الوثيقة CEDAW/C/2005/I/CRP.3/Add.9 بصيغتها المعدلة.

٦ - وقد تقرر ذلك.

٧ - تم اعتماد مشروع تقرير اللجنة ككل بصيغته المعدلة.

١٢ - ومن شأن الدورة المقبلة للجنة وضع المرأة أن تتيح فرصة ممتازة للعمل على جميع المستويات الحكومية، فضلا عن المجتمع المدني، ومختلف أجزاء منظومة الأمم المتحدة، من أجل إجراء مناقشة منهجية للاتفاقية وارتباطها بمنهاج العمل وبوثيقة النتائج الصادرة عن الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، وإعلان الألفية، والأهداف الإنمائية للألفية. ويسند منهاج العمل منزلة خاصة إلى حقوق الإنسان للمرأة وإلى الاتفاقية، وتناشد اللجنة أن تضع منهاج العمل في الاعتبار في حوارها البناء مع الدول الأطراف. وهكذا، من الأهمية بمكان أن تكون اللجنة ممثلة وبارزة في الدورة.

#### بيان الرئيسة

١٣ - الرئيسة: قالت إن اللجنة، أثناء حوارها البناء مع الدول الأطراف الثماني التي قدمت التقارير، حددت عددا من العناصر المشتركة التي يجب معالجتها إذا أرادت الدول أن تحقق تقدما في حرصها على تمتع المرأة بحقوق الإنسان الخاصة بها وتعزيز امتثال الحكومات لالتزاماتها بموجب المعاهدات. وهناك ثلاثة عناصر جديدة بالذكر: لم تتمكن اللجنة من القول إن المرأة قد حققت المساواة من الناحية القانونية في أي من الدول الأطراف الثماني، وما زالت القوالب النمطية تشكل تحديا للمساواة بين الرجل والمرأة في جميع البلدان التي تم استعراضها، كما أن إمكانية المرأة اللجوء إلى العدالة مجال يثير قلقا بالغا.

١٤ - وأضافت أن هناك أيضا مجالات كثيرة لاحظت اللجنة أنه لم يتم تحقيق تقدم كافٍ فيها من أجل القضاء على التمييز ضد المرأة والتوصل إلى التحقيق العملي لمبدأ المساواة بين المرأة والرجل. وفي هذين المجالين، العمالة والمشاركة في اتخاذ القرارات، فإن المساواة الفعلية بين المرأة والرجل أبعد ما تكون عن التحقق. وفيما يتعلق بهذين المجالين وبمجالات

بالضعف في كثير من البلدان وتظل الاستراتيجيات الوقائية مفككة وقائمة على رد الفعل. وتعاني المرأة أيضا من الآثار غير المناسبة لتصاعد الصراعات المدنية والإثنية.

١٥ - ومن شأن الدورة التاسعة والأربعين للجنة وضع المرأة أن تقدم فرصا لتحقيق صلات أوثق بين عمل اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ولجنة وضع المرأة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وينبغي أن تكون الذكرى العاشرة للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة فرصة لإعادة التأكيد بصورة واضحة على أهداف والتزامات منهاج العمل. وعلى الرغم من أنه تم تحقيق الكثير، يتعين أن يكون هناك التزام متجدد من أجل تنفيذ الالتزامات المتعهد بها على الصعيدين الوطني والدولي. وقالت إنها تود أن تكرر التزامها فضلا عن التزام مديرة وموظفي شعبة النهوض بالمرأة من بمساعدة اللجنة في جهودها على تحقيق التصديق العام على الاتفاقية وتشجيع الدول الأطراف على تقديم تقاريرها في موعدها.

#### بيان مديرة شعبة النهوض بالمرأة

١١ - السيدة هنان (مديرة شعبة النهوض بالمرأة): قالت إن التعليقات الختامية التي اعتمدها اللجنة فيما يتصل بتقارير الدول الأطراف الثماني خلال الدورة الثانية والثلاثين ستقدم مساهمة كبيرة في العملية الجارية لتحقيق المساواة بالنسبة لجميع النساء على الصعيد الوطني. وإن المستوى العالي للحضور من جانب المنظمات غير الحكومية والمراقبين الآخرين في الدورة أشار إلى الأهمية التي يتم تعليقها على الاتفاقية وعلى عمل اللجنة. وسوف تبذل شعبة النهوض بالمرأة قصارى جهدها لتسهيل عمل اللجنة عن طريق مساعدة الدول الأطراف على الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بتقديم التقارير، ومن خلال برامج المساعدة التقنية التي تقدمها من أجل تنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني.

أخرى تناولتها الاتفاقية، دعت اللجنة الدول الأطراف إلى اتخاذ تدابير محددة للإسراع في تحقيق المساواة وقدمت الإرشاد المفصل في عدد من المجالات. وطلبت بصفة خاصة من الدول الأطراف القيام بتقييم متأن لأثر التدابير المتخذة من أجل التأكد من أن هذه التدابير ستؤدي إلى النتائج المرجوة.

اختتام الدورة  
١٨ - أعلنت الرئيسة اختتام الدورة الثانية والثلاثين.  
رفعت الجلسة الساعة ١٦/٤٥.

١٥ - وقالت إن اللجنة واصلت أيضا عملها بموجب البروتوكول الاختياري للاتفاقية، واعتمدت بيانا مساهمة منها في الاستعراض والتقييم اللذين يتم إجراؤهما كل عشر سنوات لإعلان ومنهاج عمل بيجين، واعتمدت بيانا عن الجانب الجنساني لكارثة تسونامي في جنوب شرق آسيا. واصيبت بخيبة أمل بسبب عدم قيام الجمعية العامة باتخاذ إجراء فيما يتعلق بطلبها للسماح بتوفير وقت إضافي للاجتماعات، وسوف تعالج المسألة مرة أخرى في دورتها الثالثة والثلاثين.

١٦ - وأضافت أنه تم تحقيق تقدم كبير فيما يتعلق بطرائق عمل اللجنة. وقد تم اتخاذ خطوات لزيادة تعزيز حوارها البناء مع الدول الأطراف، والتأكد من أن التعليقات الختامية مركزة تركيزا أكبر، واستعراض برنامج عملها من أجل إعداد التوصيات العامة. وأخيرا، سوف تساهم اللجنة بآرائها الأولية في الاقتراحات المقدمة بخصوص المبادئ التوجيهية المنسقة التي ينبغي اتباعها في تقديم التقارير، وذلك لعرضها في الدورة القادمة للاجتماع المشترك بين اللجان، كجزء من عملية إصلاح هيئات حقوق الإنسان المنشأة بموجب المعاهدات.

#### جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والثلاثين

١٧ - تم اعتماد جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والثلاثين، بصيغته المعدلة.